أخبار الخليج

العدد (17609) - السنة الحادية والخمسون - الثلاثاء 23 ذو الحجة 1447هـ - 9 يونيو 2026م

إيران وإسرائيل تعلنان وقف تبادل الهجمات

(رويترز): قالت إيران وإسرائيل أمس إنهما أوقفتا تبادل الهجمات عقب مناشدة من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن «توقفا إطلاق النار» على الفور، لكن طهران ذكرت أنها ستستأنف الهجمات إذا واصلت إسرائيل قصف جماعة حزب الله في لبنان.

وشكلت موجة الهجمات التي وقعت خلال آخر أربع وعشرين ساعة أولى المواجهات المباشرة بين إيران وإسرائيل منذ وقف إطلاق النار في أبريل، ما يهدد بتقويض جهود واشنطن للتوصل إلى اتفاق مع طهران لإنهاء حربهما المستمرة منذ أكثر من ثلاثة أشهر. وقفزت أسعار النفط بما يصل إلى خمسة بالمائة بعد موجة الهجمات، قبل أن تتراجع لاحقا عندما أعلن الجيش الإيراني انتهاء الموجة الأولى من الهجمات على إسرائيل. وتراجع الدولار عن أعلى مستوياته في نحو شهرين.

وقال مصدر مطلع لرويترز: إن إسرائيل قررت أيضا وقف هجماتها على إيران. وأطلقت إيران صواريخ باتجاه إسرائيل في وقت متأخر الأحد قائلة: إن القصف جاء ردا على الهجمات الإسرائيلية على معاقل حزب الله في الضاحية الجنوبية لبيروت. وقصفت إسرائيل بعد ذلك مجمع بتروكيماويات في جنوب غرب إيران قالت إنه يستخدم لإنتاج صواريخ باليستية. وقال الحرس الثوري إنه رد بضربة استهدفت منشأة إسرائيلية مماثلة في مدينة حيفا.

وقالت القيادة الموحدة للقوات المسلحة الإيرانية (مقر خاتم الأنبياء) إنها «وجهت ردا مؤلما» لإسرائيل على هجماتها على لبنان، ومنها هجمات الاحد على الضاحية الجنوبية لبيروت. وأضافت: «وبناء على ذلك، نعلن وقف عمليات القوات المسلحة، غير أننا نشدد على أنه في حال استمرار الأعمال القتالية وأعمال التخريب، بما يشمل جنوب لبنان، فستتبعها إجراءات أشد وأكثر تدميرا من ذي قبل».

وبعد ساعات من إعلان إيران، دوت صفارات الإنذار في منطقة زرعيت بشمال إسرائيل عقب رصد سقوط مقذوف بمنطقة في جنوب لبنان تتمركز فيها قوات إسرائيلية. ولم ترد أنباء عن وقوع إصابات. وقال وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس: إن إسرائيل ستشن غارة أخرى على معقل حزب الله في الضاحية الجنوبية لبيروت في حال وقوع هجمات على شمال إسرائيل.

وعقد تبادل إطلاق النار هذا مساعي ترامب لإنهاء الحرب التي شنتها الولايات المتحدة وإسرائيل في 28 فبراير. وفي أحد منشوراته العديدة على وسائل التواصل الاجتماعي، قال ترامب: إن إسرائيل وإيران تريدان «وقفا فوريا لإطلاق النار! والمفاوضات النهائية بخصوص «السلام» مستمرة، ما لم يعترضها الجهل أو الغباء». وأضاف أن الحصار الأمريكي للموانئ الإيرانية سيبقى ساريا لحين التوصل إلى اتفاق نهائي.

وقال مسؤول إسرائيلي: إن ترامب تحدث إلى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أمس.

وذكر مسؤول عسكري إسرائيلي في وقت سابق أمس أن إسرائيل مستعدة لمواصلة العمليات «مهما تطلب الأمر»، وأكد قصف إسرائيل أنظمة دفاع جوي إيرانية أعيد بناؤها حديثا بالإضافة إلى مجمع البتروكيماويات. وبنبرة متحدية مماثلة، قال مصدر عسكري إيراني في تصريحات نقلتها وكالة تسنيم للأنباء: إن طهران مستعدة لخوض صراع طويل الأمد مع إسرائيل ولشن هجمات جديدة على المصالح الأمريكية في المنطقة.

وذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي أمس أن طهران تتبادل الرسائل مع واشنطن في مناخ من «الشك الشديد»، وأشار إلى أن ما تفعله إسرائيل في لبنان، سواء بعلم الولايات المتحدة وموافقتها أم لا، يهدف إلى إفساد المساعي الدبلوماسية. وقال بقائي: «تتحمل الولايات المتحدة المسؤولية المباشرة عن أي إجراء يتخذه الكيان الصهيوني (إسرائيل) فيما يتعلق بانتهاك السلام والأمن الإقليميين ضد إيران».

وأفادت وسائل إعلام إيرانية في وقت لاحق بسماع دوي انفجارات في طهران أمس، وبإسقاط الدفاعات الجوية طائرة مسيرة في أجواء العاصمة. ولم ترد تقارير حتى الآن عن سقوط قتلى أو جرحى أو وقوع أضرار جسيمة.

وقال المسؤول العسكري الإسرائيلي: إن إيران أطلقت «ما يقرب من 30 صاروخا باليستيا» على إسرائيل منذ مساء أمس، وأطلق الحوثيون صاروخين آخرين.

قالت إسرائيل إنها قصفت أهدافا في مجمع ماهشهر للبتروكيماويات تُستخدم في إنتاج مواد أولية لبرنامج إيران الصاروخي وتصديرها. وقال مسؤول إيراني لوكالة فارس شبه الرسمية للأنباء: إن أضرارا لحقت بأجزاء من المصنع.

وأفادت المنظمة الوطنية الإيرانية للطوارئ بإصابة 15 في أنحاء البلاد في أحدث الهجمات الإسرائيلية، 14 منهم في إقليم ماهشهر، لكن لم ترد تقارير عن سقوط قتلى.

وقالت خدمة الإسعاف الإسرائيلية إنها لم تتلق بلاغات عن سقوط قتلى أو جرحى جراء إطلاق الصواريخ صوب إسرائيل.

○ دخان يتصاعد من مجمع ماهشهر للبتروكيماويات بمحافظة خوزستان الإيرانية بعد أن استهدفته غارات إسرائيلية. (رويترز)

«الدفاع السعودية»: سقوط صاروخ في منطقة خالية قرب الحدود مع اليمن

(العربية.نت): أظهرت نتائج التحقيقات والمراجعة الفنية لوزارة الدفاع السعودية، أن الصاروخ الباليستي الذي جرى إطلاقه من اليمن، واختفى بالقرب من الحدود كان باتجاه دولة إقليمية، غير أن الأسباب الفنية للصاروخ جعلته يخفق وينحرف عن مساره.

في حين أعطى الإخفاق ذاته مؤشرات غير دقيقة عن وجهة الاستهداف، فيما سقط في منطقة خالية بالقرب من الحدود السعودية اليمنية.

وكشف اللواء الركن تركي المالكي المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع السعودية، أمس، أن ما يجري تداوله عن تعرّض قاعدة الأمير سلطان الجوية في محافظة الخرج للاستهداف «غير صحيح».

وأضاف اللواء المالكي في سياق تغريدات عبر حسابه على منصة إكس أن إطلاق صفارات الإنذار بمحافظة الخرج فجر أمس كان إجراءً احترازيا، نتيجة إطلاق صاروخ باليستي من اليمن اختفى بالقرب من الحدود.

في سياق متصل، شهدت محافظة الخرج السعودية، صباح الاثنين، تفعيل الإنذار المبكر، فيما أطلق الدفاع المدني السعودي أمس تنبيه زوال الخطر عن الخرج، إحدى محافظات العاصمة الرياض.

الحوثيون يعلنون حظر الملاحة على إسرائيل في البحر الأحمر

عدن - (رويترز): قالت حركة الحوثي اليمنية المتحالفة مع إيران أمس إنها حظرت الملاحة على إسرائيل في البحر الأحمر، في خطوة تزيد التحديات التي تواجه الشحن العالمي بمنطقة الشرق الأوسط خلال حرب إيران.

وذكرت الحركة في بيان: «نعلن حظر الملاحة البحرية بشكل كامل وتام على العدو الإسرائيلي في البحر الأحمر، ونعتبر أن كل تحركات العدو أصبحت هدفا عسكريا لقواتنا المسلحة من لحظة إعلان هذا البيان».

وأعلنت الجماعة أيضا في البيان ذاته مهاجمة إسرائيل، قائلة: «قامت القوات المسلحة اليمنية بإطلاق دفعة صاروخية استهدفت أهدافا حساسة للعدو الإسرائيلي في منطقة يافا المحتلة».

وأضافت: «نؤكد أننا سنواجه التصعيد بالتصعيد، وأن عملياتنا العسكرية ستكون متصاعدة بما يواكب الأحداث والمعركة والاشتراك مع محور الجهاد والمقاومة».

وقد تزيد هجمات الحوثيين على الملاحة في البحر الأحمر قلق أسواق الطاقة، بعد مرور ما يزيد على ثلاثة أشهر على إغلاق إيران مضيق هرمز إغلاقا شبه كامل، ومع تجدد الهجمات خلال الليل. والبحر الأحمر، المؤدي إلى قناة السويس، ممر ملاحي حيوي بحد ذاته. وصار خلال حرب إيران المنفذ البديل الرئيسي لملايين البراميل يوميا من نفط الشرق الأوسط التي تُنقل عبر خطوط الأنابيب. وعطل الحوثيون حركة الملاحة من 2023 إلى 2025، قائلين: إن ذلك تضامن مع الفلسطينيين، لكنهم التزموا حتى الآن الحياد إلى حد بعيد في حرب الشرق الأوسط الأوسع نطاقا التي بدأت بالهجمات الأمريكية الإسرائيلية على إيران في فبراير.

وقال مصدر حوثي لرويترز: إن منع السفن الإسرائيلية من عبور البحر الأحمر يمثل خطوة أولى، محذرا من أن مزيدا من التصعيد قد يدفع الجماعة إلى منع مرور أي سفن متجهة إلى إسرائيل، إلى جانب اتخاذ إجراءات أخرى. وذكرت شركة فانجارد البريطانية المعنية بالتعامل مع مخاطر الأمن البحري في مذكرة أن إعلان الحوثيين لم يصل إلى مستوى الحظر الشامل للملاحة التجارية في البحر الأحمر، بل إنه موجه إلى السفن التي يصنفها الحوثيون على أنها تابعة لإسرائيل. وقالت الشركة: «بالنظر إلى الصياغة الفضفاضة المستخدمة، ينبغي للسفن العاملة في المنطقة توخي الحذر الشديد وإجراء فحص مشدد للتحقق من تبعية السفن». وذكرت مصادر في قطاع الشحن أن الإجراء قد يتسبب في تأثيرات أوسع نطاقا، لأن الحوثيين استهدفوا في الماضي سفنا لا تربطها صلة مباشرة بإسرائيل. وقال أحد المصادر: «سيؤدي هذا الإعلان... إلى جعل كل سفينة تفكر مليا في مدى رجاحة قرار العبور... ليس لدى الحوثيين سجل جيد في تحديد السفن التي لها «صلات» بإسرائيل، لذا ربما يكون من الأفضل الدوران حول إفريقيا ودفع فاتورة الوقود والاستفادة من تكاليف تأمين مخاطر الحرب الأقل». وأفاد مصدر في قطاع التأمين بأن كلفة التأمين من مخاطر الحرب في البحر الأحمر لم تتغير أمس وظلت عند نحو 0.3 بالمائة من قيمة السفينة، مع تحرك طفيف في الأسابيع القليلة الماضية. وأضاف المصدر أن الأسعار تخضع لمراجعة كل 24 ساعة، لذا قد تتغير المستويات سريعا.

الهند تنقذ طاقم ناقلة اندلعت فيها النيران قبالة سلطنة عمان

بومباي - (أ ف ب): أجلت مروحيات تابعة للبحرية الهندية 24 بحّارا من على متن ناقلة اندلعت فيها النيران قبالة سواحل سلطنة عمان أمس الاثنين، وفق ما أفاد مسؤولون في نيودلهي، من دون تحديد سبب اندلاع الحريق.

وأفادت وزارة الموانئ والشحن والممرّات المائية الهندية أنه تم الإبلاغ عن حريق حوالي الساعة 13:30 (08:00 بتوقيت جرينتش) على متن الناقلة «إم تي ماريفكس» التي ترفع علم بيلاو. وقال المسؤول في الوزارة أوبيش كومار شارما للصحفيين: «تم الإبلاغ عن حريق على متن السفينة إم تي ماريفكس التي كانت تقل 24 بحّارا هنديا.. جميع البحّارة الهنود بأمان».

وأظهرت صور نشرها على وسائل التواصل الاجتماعي «اتحاد البحارة في الهند» طاقم السفينة وهم يُنتشلون بواسطة مروحية من على متنها، فيما تصاعد دخان أسود كثيف من جسر القيادة والغرف. وظهر موقع الناقلة على موقع «مارين ترافيك» لتعقّب السفن قبالة ساحل سلطنة عمان، وتحديدا جنوب العاصمة مسقط. ولم تقدّم السلطات الهندية تفاصيل عن حجم الأضرار التي تعرّضت لها السفينة ولم توضح سبب اندلاع الحريق. وتعطل إيران إلى حد كبير حركة الملاحة عبر مضيق هرمز منذ بدء الحرب الأمريكية الإسرائيلية عليها في 28 فبراير.

مسعفون وسكان: الجيش الإسرائيلي يقتل 4 ويوسع مساحة سيطرته في غزة

القاهرة - (رويترز): قال مسؤولون بالقطاع الصحي في غزة إن غارتين إسرائيليتين قتلتا أربعة فلسطينيين، بينهم طفل، أمس الاثنين، في حين قال سكان إن الجيش الإسرائيلي وسع المنطقة الخاضعة لسيطرته. وردت هذه الأنباء تزامنا مع قول الوسطاء في القاهرة إنهم يواصلون مساعيهم لإنقاذ وقف إطلاق النار الهش الذي توسطت فيه الولايات المتحدة، والذي أنهى الاشتباكات الكبرى لكنه ترك عدة قضايا مهمة دون حل.

وقال مسعفون إن شخصين قتلا عندما وقعت غارة إسرائيلية بالقرب من مخيم للنازحين في منطقة المواصي بخان يونس في جنوب القطاع. وفي مخيم جباليا للاجئين شمال قطاع غزة، قال مسعفون إن فلسطينيين اثنين، بينهما طفل يبلغ من العمر ثماني سنوات، قتلا وأصيب آخرون في غارة جوية إسرائيلية نفذت بالقرب من مجموعة من الأشخاص كانوا يحفرون بئرا. ولم يعلق الجيش الإسرائيلي بعد على أنباء وقوع هجمات أو قيام قواته بنقل العلامات لتوسيع «المنطقة الصفراء» الخاضعة لسيطرته.

وتتبادل إسرائيل وحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) باستمرار الاتهامات بانتهاك وقف إطلاق النار. وقال مسؤولون بمجال الصحة في غزة إن الغارات الإسرائيلية أسفرت عن مقتل أكثر من 950 شخصا منذ سريان وقف إطلاق النار، في حين تقول إسرائيل إن أربعة جنود قتلوا على يد مسلحين خلال الفترة نفسها. لا تزال القوات الإسرائيلية تسيطر على أكثر من 60 بالمائة من قطاع غزة، حيث أمرت السكان بالإخلاء ودمرت ما تبقى من المباني. ويعيش الآن ما يقرب من مليوني نسمة في شريط ضيق على طول الساحل، في خيام مؤقتة أو مبان متضررة، تحت سيطرة حركة حماس.

وتعرض القطاع لقصف مدمر في الحملة العسكرية الإسرائيلية التي استمرت عامين وبدأت بعد هجوم مباغت شنته حماس على جنوب إسرائيل في 2023. وأكد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يوم الأحد مجددا أنه أصدر أوامره للجيش الإسرائيلي بتوسيع سيطرته إلى مساحة 70 بالمائة من القطاع. وقال في خطاب «لن نسمح لهم بالتسلح أو إلحاق الأذى بنا ونقضي أيضا على كبار قادتهم».

وأفاد شهود في مناطق في جنوب قطاع غزة بأن القوات الإسرائيلية وسعت خلال الأيام القليلة الماضية «المنطقة الصفراء» في بعض المناطق في شرق خان يونس وشمال رفح، حيث وضعت علامات جديدة وكتلا خرسانية. وأضافوا أن هذه العلامات الجديدة تقرب القوات من مناطق مأهولة بها مخيمات ومواقع للنازحين. وفي بلدة بني سهيلا شرق خان يونس، قال بعض السكان إنهم رأوا دبابات وهم في داخل خيامهم.

وبعد ثلاثة أيام من بدء جولة جديدة من محادثات وقف إطلاق النار في القاهرة، قال قادة حماس والفصائل الفلسطينية الأخرى للوسطاء إن على إسرائيل وقف هجماتها حتى يتسنى بحث المرحلة الثانية. وطالبوا بزيادة تدفق المساعدات والسلع إلى غزة، وانسحاب القوات الإسرائيلية إلى خطوط وقف إطلاق النار الأصلية بموجب اتفاق أكتوبر تشرين الأول. وقال مسؤول في حماس لرويترز أمس الاثنين إن إسرائيل ترفض حتى الآن تقديم أي تعهدات للوسطاء بشأن أي من المطالب التي قدمتها الحركة والفصائل.

ولم يتم التوصل إلى اتفاق بشأن تنفيذ مرحلة ثانية من خطة تدعمها الولايات المتحدة تنص على انسحاب القوات الإسرائيلية ونزع سلاح حماس وإعادة إعمار غزة. وقال المسؤول «إسرائيل ترفض وقف الاعتداءات على المدنيين في قطاع غزة والسماح بدخول 600 شاحنة من المساعدات والبضائع كما ينص عليه الاتفاق ومازالت تقوم باحتلال المزيد من الأراضي في كل يوم».

○ أب فلسطيني مكلوم يبكي بحرقة صغيره الذي قتلته قوات الاحتلال. (رويترز)

إسرائيل تواصل غاراتها وحزب الله يستهدف قواتها في جنوب لبنان

بيروت - (أ ف ب): واصلت إسرائيل أمس شنّ غارات على جنوب لبنان بما في ذلك ضربة على سيارة في مدينة صور، وفق ما أفادت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية، على وقع تبادل إيران وإسرائيل الهجمات للمرة الأولى منذ اتفاق وقف إطلاق النار في حرب الشرق الأوسط، قبل أن تعلن طهران وقف عملياتها.

وبعد إعلانها وقف الضربات، حذّرت إيران إسرائيل من مواصلة العدوان بما في ذلك على جنوب لبنان.

وأفادت الوكالة الرسمية عن غارات إسرائيلية منذ صباح أمس على أكثر من 15 قرية وبلدة في جنوب لبنان، طالت إحداها محيط مدينة صور الساحلية، في حين لم تفد وزارة الصحة عن حصيلة قتلى بعد.

وقالت الوكالة كذلك إن ضربة إسرائيلية استهدفت سيارة في مدينة صور التي كانت تعرّضت الأحد لغارات تسبّبت بأضرار في موقع أثري بحسب ما أفاد مسؤول في وزارة الثقافة لوكالة فرانس برس.

أعلن الصليب الأحمر اللبناني أمس إصابة أربعة مسعفين بجروح في غارة إسرائيلية أمام مركزهم في مدينة صور.

واستشهد سبعة أشخاص على الأقل بينهم طفلة في غارة إسرائيلية على بلدة في جنوب لبنان فجر أمس بحسب ما أفادت وزارة الصحة. وأوردت الوزارة في بيان «غارة العدو الإسرائيلي فجر اليوم (الإثنين) على بلدة زفتا قضاء النبطية أدت إلى 7 شهداء من بينهم طفلة سورية وسيدة، و8 جرحى من بينهم سيدتان».

وأعلن حزب الله أنه هاجم أمس قوات إسرائيلية في جنوب لبنان لكنه لم يتبنّ هجمات على شمال إسرائيل.

وقال الجيش الإسرائيلي من جهته إنه تم إطلاق ثلاثة مقذوفات «باتجاه الجنود الإسرائيليين العاملين في جنوب لبنان»، وأن مقذوفا إضافيا «سقط بالقرب من القوات» دون التسبب في أي إصابات.

يأتي ذلك بينما أعلنت القوات المسلحة الإيرانية أمس وقف ضرباتها على إسرائيل بعد أن أطلقت صواريخ على إسرائيل ردا على غارة إسرائيلية استهدفت ضاحية بيروت الجنوبية معقل حليفها حزب الله الأحد.

وردّت عليها إسرائيل بغارات قالت إنها طالت «أهدافا عسكرية» في إيران في تصعيد غير مسبوق بين الطرفين منذ إعلان وقف إطلاق النار في الثامن من أبريل.

○ دمار هائل في صور جراء الغارات الإسرائيلية. (أ ف ب)